بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، 13 من صفر 1440هـ | 2018/10/22م | رقم الإصدار: 1440 / 07

بيان صحفي

لغة القوة ووثب الأسود هي اللغة الوحيدة التي تفهمها الدولة الهندوسية الإرهابية وليس مواء القطط المبتلة!

ردًا على سفك دماء المسلمين الزكية على أيدي قوات الاحتلال الهندوسية الوحشية في كشمير في 21 تشرين الأول/أكتوبر 2018، قام عمران خان "بالتغريد" في 22 تشرين الأول/أكتوبر متفوها "ندين بشدة الجولة الجديدة من عمليات قتل الأبرياء من الكشميريين من قبل قوات الأمن الهندي، لقد آن الأوان لكي تدرك الهند أنها يجب أن تتحرك لحل النزاع في كشمير من خلال الحوار وفقا لقرارات مجلس الأمن للأمم المتحدة لتلبية رغبات الشعب الكشميري". إنّ نظام باجوا-عمران يسير على خطا مشرف ونواز شريف، في ضبط النفس المهين أمام الدولة الهندوسية في اعتداءاتها المتكررة والمستمرة، فالنظام يتصرف مثل القط المبلول، ويعرض المسلمين لأخطار كبيرة، في حين يعمل التحالف الأمريكي الهندي، دون معترض، لضمان الهيمنة الهندية على المسلمين في باكستان وكشمير. ومعلوم أن طبيعة النخبة الحاكمة في الهند غير قادرة على إنصاف الآخرين، وتستخف من المواقف الضعيفة ولا تفهم إلا لغة القوة. وهذه الحقيقة هي التي دفعت بسكان شبه القارة الهندية إلى احتضان الحكام الذين حكموا بالإسلام طواعية، من الذين أمّنونا لقرون وأوجدوا الازدهار. وهذه الحقيقة هي التي دفعت آباءنا إلى التضحية من أجل التخلّص من سلطة النخبة الهندوسية. ومنذ تقسيم شبه القارة الهندية، لم تضيع النخبة الحاكمة الهندوسية أبداً فرصة لإلحاق الأذى بالمسلمين، سواء في أوقات الحرب أو في أي فرصة سنحت لهم فيها فرض السلطة على المسلمين، سواء في كشمير المحتلة أو كوجرات أو أيوديا.

أيها المسلمون في القوات المسلحة الباكستانية! عليكم وقف مسيرة نظام باجوا-عمران التي تسير بنا إلى الدمار، من خلال إعطاء النصرة لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، فحينها فقط سنشهد وثب الأسود لإجبار العدو على التراجع. إنه الخليفة الراشد وحده الذي سيرفض بكل حزم هيمنة الاستعمار، من الأمم المتحدة وقراراتها السخيفة بشأن كشمير، والتي صدرت بموجب الفصل السادس غير الملزم من ميثاق الأمم المتحدة. والخلافة وحدها التي ستطرد الدبلوماسيين الهنود وتعلن حالة الحرب مع الدولة الهندوسية، كما أن الخلافة وحدها هي التي ستتجاهل مطالب ضبط النفس من قبل أمريكا وعدم تسليح المقاومة في كشمير، والتي ترعب الآن القوات الهندوسية وهي واسعة الانتشار. إنها الخلافة وحدها التي سترفض المطالب الأمريكية بدعمها في حربها الفاشلة على الحدود الغربية لباكستان، وبدلاً من ذلك ستقوم بتعبئة قواتنا المسلحة وبنشر أصولنا النووية على الحدود الشرقية، مما سيجبر الهنود على الكف عن شرورهم. والخليفة وحده هو الذي سيجيب صرخات أهل كشمير المحتلة فيحررهم. والخليفة وحده هو الذي سيرفض مخطط التطبيع، وهو المخطط المؤامرة القصد منه إخضاع باكستان للهيمنة الهندية، والعمل بجدية لإعادة الإسلام كنظام حكم ومنهج حياة كامل على شبه القارة الهندية. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info